لكل **سؤالٍ**
جواب

استراتيجية التنمية الوطنية
National Development Strategy

غدُنَا مُشْرِقٌ كَمَاضِينَا، نَبْنِيهِ معاً بِأيْدِينا

استراتيجية التنمية الوطنية
National Development Strategy

www.gsdp.gov.qa

لكل **سؤالٍ**
جوابٌ

استراتيجية التنمية الوطنية
National Development Strategy

الأمانة العامة للتخطيط التنموي
General Secretariat for Development Planning

رؤية قطر الوطنية
Qatar National Vision

استراتيجية التنمية الوطنية
National Development Strategy

الفهـــرس

لمحـة عـامـة ٥

مهام الأمانة العامة للتخطيط التنموي ٧

أهداف إستراتيجية التنمية الوطنية ٩

عملية إعداد إستراتيجية التنمية الوطنية ١١

تأثيرات إستراتيجية التنمية الوطنية ومنافعها ١٧

إن **رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠** تعكس تطلعات
القطريين لمستقبل بلادهم، وتحدد الخيارات الأساسية
في شأن الاتجاه الذي يجب سلوكه في السنوات المقبلة.

لمحة عامة

س. ما هي رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠؟

ج. إن رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠ تعكس تطلعات القطريين لمستقبل بلادهم، وتحدد الخيارات الأساسية في شأن الاتجاه الذي يجب سلوكه في السنوات المقبلة. هذه الرؤية وُضِعَت وتمّت المصادقة عليها بموجب القرار الأميري رقم ٤٤ لسنة ٢٠٠٨ وتهدف الرؤية إلى تحويل قطر بحلول سنة ٢٠٣٠ إلى دولة متقدمة قادرة على تحقيق مستويات تنموية مستدامة وعلى تأمين مستويات معيشة نموذجية للقطريين، سواء للجيل الحالي أو للأجيال المقبلة منهم. وتحدّد الرؤية الوطنية النتائج التي ينبغي لقطر أن تحققها على المدى الطويل، وهي تقوم على أربع ركائز رئيسية هي: التنمية البشرية، التنمية الاجتماعية، التنمية الاقتصادية، والتنمية البيئية.

س. ما هي إستراتيجية التنمية الوطنية؟

ج. إن إستراتيجية التنمية الوطنية هي إستراتيجية شاملة على مستوى قطر كلها، تتضمن كل السياسات والبرامج والتوصيات الوطنية والقطاعية التي يجب تنفيذها من أجل تحقيق الأهداف المحددة في رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠. وهذه الإستراتيجية هي الأولى في سلسة استراتيجيات وطنية ستحدد الآليات الواجب اتباعها لتحقيق النتائج التي تنشدها رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠.

س. ما هي الأمانة العامة للتخطيط التنموي؟

ج. الأمانة العامة للتخطيط التنموي هي هيئة حكومية أنشئت بموجب القرار الأميري رقم ٣٩ لسنة ٢٠٠٦ لكي تتولى وضع رؤية قطر التنموية، والتي أصبحت معروفة بعد انجازها برؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠. وقد تم تنظيم الأمانة العامة للتخطيط التنموي بالقرار الأميري رقم ٥٠ لسنة ٢٠٠٩ الذي اسند اليها إعداد إستراتيجية التنمية الوطنية لترجمة الأهداف المحددة في رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠ إلى سياسات وبرامج تعود بفوائد عملية وملموسة على قطر وشعبها، بالإضافة إلى مساندة الأطراف المعنية في تنفيذ هذه الإستراتيجية .

مهام الأمانة العامة للتخطيط التنموي

س. ما هو دور الأمانة العامة للتخطيط التنموي في ما يتعلق بإعداد إستراتيجية التنمية الوطنية؟

ج. حدد القرار الأميري رقم ٥٠ لسنة ٢٠٠٩ دور الأمانة العامة للتخطيط التنموي القانوني وسلطتها ومسؤولياتها ومهامها، وأسند إليها إعداد إستراتيجية التنمية الوطنية بالتشاور مع كافة الجهات المعنية . وبالتالي فان دورها هو ضمان أن تعبّر إستراتيجية التنمية الوطنية عن تطلعات جميع القطريين، وتوجيه ودعم كل الفرق العاملة على وضع السياسات والبرامج والتوصيات الخاصة بهذه الإستراتيجية.

س. هل ستؤدي الأمانة العامة للتخطيط التنموي أي دور في تنفيذ توصيات إستراتيجية التنمية الوطنية؟

ج. ان دور الأمانة العامة للتخطيط التنموي المتعلّق بتنفيذ توصيات إستراتيجية التنمية الوطنية هو توفير المساندة والدعم لكل الوزارات والهيئات الحكومية المسؤولة عن تنفيذ سياسات هذه الإستراتيجية وبرامجها وتوصياتها، بما يضمن تحقيق كل الأهداف الموضوعة.

س. ما الذي يجعل الأمانة العامة للتخطيط التنموي مؤهلة لإعداد إستراتيجية التنمية الوطنية؟

ج. تضم الأمانة العامة للتخطيط التنموي فريقاً من الكوادر القطرية والخبراء في مختلف المجالات، يتمتعون بمعرفة ممتازة بقطر وبفهم عميق لاهتمامات الشعب القطري وتوقعاته وبخبرة في القيام بدور التنسيق بين الأجهزة الحكومية وغيرها في مجال اختصاصاتها، وبالتالي لدى الأمانة العامة كافة الموارد والقدرات لوضع إستراتيجية التنمية الوطنية و الإشراف عليها.

س. كيف تمكنت الأمانة العامة للتخطيط التنموي من ادارة وتنسيق مساهمات عدد كبير من المعنيين بإعداد إستراتيجية التنمية الوطنية؟

ج. وضعت الأمانة العامة للتخطيط التنموي اطاراً مدروساً ودقيقاً لإعداد إستراتيجية التنمية الوطنية، وهذا الاطار مبني على التعاون والتنسيق الفاعلين بين جميع الجهات المعنية، مما يتيح التكامل بين جميع مساهمات هذه الجهات وأفكارها في عملية إعداد توصيات الإستراتيجية الوطنية. عملياً، تم عقد اجتماعات وورش عمل دورية مكنّت فرق عمل تمثل كل قطاعات المجتمع، سواء من القطاع العام أو من القطاع الخاص أو من المجتمع المدني ، أن تطرح وجهات نظرها وآرائها واقتراحاتها في شأن إستراتيجية التنمية الوطنية. وفي الوقت نفسه، تم وضع قنوات أخرى متنوعة أتاحت حواراً وتواصلاً مستمرين وفاعلين بين الأمانة العامة للتخطيط التنموي والمواطنين والمقيمين في قطر، وكل الجهات المعنية.

إن **إستراتيجية التنمية الوطنية** ضرورية إذا أردنا أن نتغلب على التحديات التي يواجهها بلدنا، والتي يمكن أن تهدد نمونا الاقتصادي والاجتماعي والبيئي البعيد المدى.

أهداف إستراتيجية التنمية الوطنية

س. لماذا نحتاج إلى إستراتيجية التنمية الوطنية؟

ج. إن إستراتيجية التنمية الوطنية ضرورية إذا أردنا أن نتغلب على التحديات التي يواجهها بلدنا، والتي يمكن أن تهدد نمونا الاقتصادي والاجتماعي والبيئي البعيد المدى.

- إن النمو الاقتصادي والسكاني السريع في قطر يشكل ضغطاً حاداً على قدرتنا في الحفاظ على ثقافتنا وتراثنا، مما يخلق حاجة إلى جعل قطر دولة عصرية متوائمة مع تقاليدنا ومنظومة قيمنا.
- إن النمو الاقتصادي السريع لقطر يهدد حقوق أجيال المستقبل ما لم يتم تدارك نضوب الموارد غير المتجددة وتعويضها بخلق مصادر جديدة للازدهار المتجدد.
- إن النمو الاقتصادي غير المضبوط، إلى جانب تزايد عدد سكان قطر، يمكن أن يؤدي إلى نتائج وخيمة لا يمكن إصلاحها، على بيئة البلاد وطبيعتها.
- إن الارتفاع الكبير لنسب العمالة الوافدة بالمقارنة مع إعداد المواطنين في قوة العمل، يمكن أن تكون له انعكاسات سلبية على هويتنا الوطنية، وقد يؤدي إلى تغيير طبيعة مجتمعنا.

س. ما الذي ستحققه إستراتيجية التنمية الوطنية؟

ج. ستساعد إستراتيجية التنمية الوطنية قطر على تحقيق الأهداف المحددة في رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠ ، من حيث توفير مستويات مستدامة من التنمية البشرية، التنمية الاجتماعية، التنمية الاقتصادية، والتنمية البيئية.

س. هل تحدد إستراتيجية التنمية الوطنية أهدافاً ومؤشرات ملموسة ينبغي تحقيقها ، أم أنها مجرّد إستراتيجية عالية المستوى ذات أهداف مثالية؟

ج. ان رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠ هي التي تحدد التوجه العريض والعالي المستوى في ما يتعلق بمستقبل قطر، في حين أن إستراتيجية التنمية الوطنية هي الإستراتيجية الملموسة التي ستترجم رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠ الى أهداف طموحة ولكن واقعية وقابلة للقياس، وستتضمن كل ما يحتاج اليه ذلك من سياسات وبرامج وتوصيات تتيح تحقيق غاياتها المرجوة.

س. هل تقتصر إستراتيجية التنمية الوطنية على أهداف بعيدة المدى أم أنها تتضمن أهدافاً قصيرة ومتوسطة المدى، تجعل القطريين يلمسون نتائج عملية؟

ج. العديد من السياسات والبرامج والمشاريع التي تتضمنها إستراتيجية التنمية الوطنية ستكون لها انعكاسات ايجابية بعيدة المدى على قطر وعلى جميع القطريين. ولكن في الوقت نفسه، ستكون لإستراتيجية التنمية الوطنية أيضاً أهداف مرحلية قصيرة ومتوسطة المدى تتيح للقطريين أن يلمسوا فرقاً حقيقياً في حياتهم اليومية خلال فترة قصيرة نسبيّاً، من حيث توفير عدد أكبر من فرص العمل، وتحسين فرص الحصول على التعليم النوعي والرعاية الصحية، ورفع مستوى البنى التحتية. إن تحقيق هذه الأهداف هي مسؤوليّة وطنيّة تحدّد دوراً مهمّاً على كل قطري وقطرية القيام به.

س. هل ستكون إستراتيجية التنمية الوطنية مجرد مبادرة بدون نتائج ، وهل يمكن ألا ترى النور ؟

ج. كلا. فإستراتيجية التنمية الوطنية هي مبادرة يقوم بها القطريون الذين أثبتوا أنهم دائماً ينفذون ما يصبون اليه، ويتابعون العمل لتحقيق طموحاتهم حتى تؤتي ثمارها، ولا يتراجعون أبداً أمام الصعوبات والتحديات التي قد تعترض طريقهم. من هذا المنطلق، فان الشعب القطري لن يسمح أبداً بأن توضع إستراتيجية التنمية الوطنية على الرّفّ ، لا سيّما أن القيادة القطرية ملتزمة التزاماً تاماً المضي الى النهاية في إعداد إستراتيجية التنمية الوطنية وتنفيذها، نظراً الى كونها السبيل الوحيد لتحقيق مستويات تنمية مستدامة في قطر. ان الأهداف والبرامج الزمنية الواضحة التي تتضمنها إستراتيجية التنمية الوطنية ستجعل كل الأطراف قابلة للمساءلة في شأن التزامها بالإستراتيجية وتنفيذها ضمن المهل المحددة، بما يضمن أن يقطف القطريون ثمارها، على المدى القريب أو المتوسط أو البعيد.

س. هل سيكون لإستراتيجية التنمية الوطنية تأثير عليّ شخصياً أم أنها مجرّد خطة سياسية أو إدارية لن يكون لها عليّ كمواطن سوى أثر هامشي أو غير مباشر؟

ج. إن إستراتيجية التنمية الوطنية هي إستراتيجية تتخذ المواطن محوراً، وتضع حاجات القطريين وتوقعاتهم في صلب كل توصياتها وسياساتها. وستساهم إستراتيجية التنمية الوطنية في تحسين حياة جميع الأفراد الذين يعيشون في قطر، من خلال تحسين البيئة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في قطر. إن تركيز إستراتيجية التنمية الوطنية على التعليم والرعاية الصحية والحماية الاجتماعية وتمكين المرأة وتوظيف المواطنين، وكذلك على الثقافة والرياضة والبنى التحتية والأمن والأمان، سيجعلها عنصراً مؤثراً بايجابية على كل أفراد المجتمع القطري.

س. كيف لنا أن نضمن أن إستراتيجية التنمية الوطنية لن تغلّب في نهاية المطاف أهداف القطاع الخاص وغاياته على الأهداف الوطنية، لا سيّما أن القطاع الخاص يشارك في إعداد هذه الإستراتيجية؟

ج. اذا كان تعزيز قدرات القطاع الخاص أحد أهداف إستراتيجية التنمية الوطنية، نظراً لكونه سيساهم في توفير فرص العمل وفي تحفيز الاقتصاد القطري، فان الآلية التي اعتمدت لعملية إعداد إستراتيجية التنمية الوطنية ضمنت بقاء الأهداف الوطنية فوق المصالح الخاصة، وخصوصاً أن ممثلي القطاعين العام والخاص عملوا يداً بيد لإعداد توصيات الإستراتيجية وسياساتها.

س. إذا أخذنا في الاعتبار أن تنفيذ إستراتيجية التنمية الوطنية يمتد على ست سنوات، ما هي ضمانات عدم تأثر هذه الإستراتيجية بالتقلبات الاقتصادية والأحداث والتطورات غير المتوقعة؟

ج. إن إستراتيجية التنمية الوطنية هي خطة قائمة على الأبحاث والوقائع والأرقام والدراسات والقرارات المبنية على معلومات، ولكنها مع ذلك ليست خطة جامدة، بل هي تتسم بالدينامية والمرونة، ويمكن تنقيحها وتحسينها وتحديثها وفق المستجدات الإستراتيجية والحاجات الوطنية. لذلك سيكون هناك متابعة مستمرة وتقييم دوري للتأكد من إن الإستراتيجية هي على المسار الصحيح وستحقق الأهداف التي حدّدت لها.

عملية إعداد إستراتيجية التنمية الوطنية

إستراتيجية التنمية الوطنية هي مبادرة يقوم بها القطريون الذين أثبتوا أنهم دائماً ينفذون ما يصبون اليه، ويتابعون العمل لتحقيق طموحاتهم حتى تؤتي ثمارها، ولا يتراجعون أبداً أمام الصعوبات والتحديات التي قد تعترض طريقهم.

س. ما الذي يؤكد لنا عدم وجود أي تضارب مصالح بين فرق العمل، في ما يتعلق بتوصياتها الخاصة بإستراتيجية التنمية الوطني؟

ج. في أي جهد أو مبادرة بحجم إستراتيجية التنمية الوطنية وبدائرة اتساعها، ولكونها على المستوى الوطني وشاملة كل القطاعات، فمن الطبيعي حصول تعارض أو تضارب بين التوصيات القطاعية. ولتجنب مثل هذا التعارض أو التضارب فقد اتخذت إجراءات عديدة. ففي الواقع، تولت لجنة تسييرية وطنية الاشراف على مجمل عملية وضع إستراتيجية التنمية الوطنية، وحرصت على أن تكون كل السياسات والخطط والبرامج القطاعية متكاملة ومتجانسة ومتسقة وموجهة نحو تحقيق هدف وطني مشترك. إضافة إلى ذلك، بعد أن تم انجاز كل الخطط القطاعية، تم العمل على مستوى وطني لتنسيق هذه الخطط وجمعها ومعالجة اي تضارب مصالح، بما يضمن سمو الاعتبارات الوطنية دائما على المصالح الخاصة.

س. هل إستراتيجية التنمية الوطنية خطة نظرية وأكاديمية فحسب، وحبر على ورق؟ هل تتضمن خططاً وأهدافاً عملية محددة؟

ج. حددت إستراتيجية التنمية الوطنية خططاً وأهدافاً عملية للتقدم باتجاه تحقيق الغايات التي تنص عليها رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠، وذلك من خلال العمل على توفير الشروط والظروف المطلوبة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والبشرية والبيئية، كالاستثمار في التعليم والرعاية الصحية، والحدّ من الاتكال المفرط للاقتصاد القطري على قطاع النفط والغاز، وتعزيز مشاركة القطريين في القوة العاملة ، وتنفيذ كل السياسات اللازمة للحفاظ على البيئة في قطر وبناء مؤسسات تعمل بكفاءة وفاعلية.

س. ما مدى جدية الحكومة في التنفيذ الفعلي لإستراتيجية التنمية الوطنية، والأهم هو هل ستكون لديها الامكانات لذلك؟

ج. إن الحكومة القطرية ملتزمة التزاماً تاماً بالتنفيذ الكامل لإستراتيجية التنمية الوطنية، من أجل تحقيق الأهداف الطموحة المحددة في رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠، التي أعدتها الأمانة العامة برعاية وتوجيه سمو ولي العهد الشيخ تميم بن حمد آل ثاني. ولكي تضمن أن تكون لدى كل الجهات الحكومية الإمكانات والموارد اللازمة لتنفيذ سياسات إستراتيجية التنمية الوطنية وبرامجها، ستستثمر الحكومة بشكل كبير في بناء قدرات موظفي القطاع العام لتمكينهم من القيام بمهمة تنفيذ التوصيات والبرامج والمشاريع التي ستتضمنها الإستراتيجية.

س. هل إستراتيجية التنمية الوطنية هي أيضاً من السياسات التي يتم رسمها وراء الأبواب المغلقة؟

ج. كلا. إن إستراتيجية التنمية الوطنية هي عملية تشاورية وشفافة على مستوى الوطن كله، تميزت بمشاركة واسعة للقطريين من كل فئات المجتمع من خلال مساهمة ممثلين عن القطاعين العام والخاص والمجتمع المدني والأكاديميين والمرأة والشباب في إعداد السياسات والتوصيات الرئيسية لهذه الإستراتيجية.

س. هل لكل فئات المجتمع القطري كلمتها في عملية إعداد إستراتيجية التنمية الوطنية؟

ج. نعم. إن إستراتيجية التنمية الوطنية هي جهد وطني، وتم إعدادها وفق آلية تشاورية شفافة، شارك في وضع سياساتها و برامجها ممثلو كافة القطاعات وشرائح المجتمع.

س. هل أخذت إستراتيجية التنمية الوطنية في الحسبان أفكار وجهود جميع الذين ساهموا في اعدادها؟

ج. إستراتيجية التنمية الوطنية هي "إستراتيجية لقطر...صنعت في قطر"، وبالتالي فهي أخذت في الحسبان أفكار جميع الذين ساهموا في اعدادها.

س. هل تأخذ إستراتيجية التنمية الوطنية في الاعتبار خصوصيات قطر، أم أنها إستراتيجية مستنسخة من الدول الغربية التي نجحت في تحقيق اصلاحاتها، وفي عملية التحول؟

ج. إن الجهد الوطني الناجح هو ذاك الذي يأخذ في الاعتبار تجارب الآخرين، ويبني على نجاحاتهم، ويستخلص العبر والدروس من اخفاقاتهم وأخطائهم. لكن الأهم هو قدرة بلد معين على تكييف أفضل الممارسات العالمية مع وضعه ، ومواءمتها مع خصائصه ومميزاته، وهو ما تسعى إليه إستراتيجية التنمية الوطنية من خلال ما تتضمنه من سياسات وبرامج تنسجم مع خصوصيات قطر، ومع تراثها وثقافتها.

س. هل من الضروري أن تكون البيئة أولوية في إستراتيجية التنمية الوطنية في وقت ثمة قضايا أخرى أكثر الحاحاً يجب معالجتها أولاً؟

ج. ان توافر بيئة صحية أساسي لاستمرارية حياة الانسان ويجب النظر اليه على أنه حق لا يمكن انكاره لأجيالنا المستقبلية، وخصوصاً في ضوء قيمنا الثقافية العربية والإسلامية التي تحضّنا على الاهتمام بأولادنا قبل أي شيء آخر. من هذا المنطلق، فان السؤال لا يعود قائماً، اذ أن البيئة هي، من دون شك، في مقدمة الأولويات للجميع. إن لثروة قطر و ازدهارها ثمناً ، إذ أن نصيب الفرد لدينا من نسب انبعاثات ثاني أوكسيد الكربون هو من الأعلى في العالم، مما يتطلب منا التدخل فوراً قبل أن يتوقف النمو الاقتصادي وتصبح صحة جميع القطريين في خطر. فتحقيق نمو اقتصادي مستدام وتنمية مستدامة يجب ان يترافق مع اتخاذ تدابير واجراءات للحفاظ على البيئة وحمايتها.

س. كيف تعبّر إستراتيجية التنمية الوطنية عن تطلعات القطريين؟

ج. إن إستراتيجية التنمية الوطنية هي إستراتيجية يقودها المواطن القطري، اذ أن كل سياساتها وبرامجها تولى إعدادها فرق عمل تمثل مختلف فئات المجتمع القطري، سواء من القطاع العام أو من القطاع الخاص أو من المجتمع المدني، مما يضمن أن تعبّر الإستراتيجية عن تطلعاتهم وتعكس رؤيتهم لمستقبل بلدهم. ولا يقتصر الأمر على كون القطريين أنفسهم تولوا إعداد إستراتيجية التنمية الوطنية، لكن إعداد هذه الإستراتيجية تم أيضاً من أجل القطريين، اذ أنها ستساعد على ارساء الأسس لمستقبل مشرق لهم ولأبنائهم، وعلى تحقيق طموحاتهم وتلبية احتياجاتهم وتوقعاتهم.

س. هل الآلية التشاورية نهج جيد في إعداد إستراتيجية التنمية الوطنية ، إذا أخذنا في الاعتبار أن الاستراتيجيات الوطنية في الدول الأخرى غالباً ما تفردت الحكومات باعدادها؟

ج. ان الحكومة القطرية تؤمن بشدة بأن لدى القطريين الرغبة والقدرة والاستعداد على المساهمة بفاعلية في رسم مسار مستقبلهم ومستقبل أبنائهم، وهو ما تتيحه لهم إستراتيجية التنمية الوطنية من خلال توفيرها الأدوات والامكانات اللازمة لذلك. واذا استعرضنا حالات دول أخرى حاولت تنفيذ استراتيجيات تنمية وطنية، يتضح لنا أن أيّاً من هذه الدول لم تنجح في ذلك ما لم تكن استراتيجيتها نابعة من رغبة وتطلعات وتوقعات شعبها ومعبرة عن حاجاتهم وأولوياتهم ، وما لم تكن حاصلة على الدعم الثابت من شعبها، والتزامه بتنفيذها. إن جعل القطريين يساهمون في إعداد إستراتيجية التنمية الوطنية، يضمن لنا أن هذه الإستراتيجية تأخذ في الاعتبار خصوصيات قطر وخصائصها الثقافية والاجتماعية، ويثبت أن قطر دولة تتطلع الى الأمام وتفسح لمواطنيها مجال المشاركة في صنع السياسات، مما يجعلها نموذجاً في التخطيط الانمائي.

تحقيق نمو اقتصادي مستدام وتنمية مستدامة يجب ان يترافق مع اتخاذ تدابير واجراءات للحفاظ على **البيئة** وحمايتها.

تأثيرات إستراتيجية التنمية الوطنية ومنافعها

تأثيرات إستراتيجية التنمية الوطنية ومنافعها للشعب القطري

س. كيف ستؤدي إستراتيجية التنمية الوطنية إلى تحسين حياتي؟

ج. إن إستراتيجية التنمية الوطنية ستساهم في تحسين مستويات حياة جميع القطريين من خلال وضعها التعليم والرعاية الصحية وتمكين المرأة كأولوية على قائمة أولوياتها وعبر المجالات التي ستركز عليها، ومن خلال مساعدتها في توفير فرص عمل جديدة، وتأمين الأدوات والإمكانات اللازمة للقطريين لاستكشاف قدراتهم الكامنة غير المحدودة في سوق العمل. كذلك ستؤدي إستراتيجية التنمية الوطنية إلى توفير بنى تحتية ذات جودة عالية لقطر، وستساهم في الحفاظ على البيئة وحمايتها، مما يسمح لكل قطري بأن يجني منافع بيئة صحية ونقية. ستجعل إستراتيجية التنمية الوطنية أيضا الخدمات الحكومية أكثر تركيزاً على متطلبات المواطن وذلك من خلال خدمات فاعلة تتميّز بمستوى أعلى من المساءلة والشفافية.

س. ما سيكون تأثير إستراتيجية التنمية الوطنية على المرأة القطرية ؟

ج. ستركز إستراتيجية التنمية الوطنية على تمكين المرأة من خلال زيادة فرص حصولها على التعليم وتعزيز دورها في صنع القرار على المستويات كافة. كذلك ستشجع إستراتيجية التنمية الوطنية مشاركة المرأة في سوق العمل بما في ذلك القطاع الخاص، وستوفر لها في الوقت نفسه الوسائل اللازمة لتحقيق التوازن بين التزاماتها المهنية ومسؤولياتها العائلية.

س. بأي طريقة ستؤثر إستراتيجية التنمية الوطنية على الشباب؟

ج. إن إستراتيجية التنمية الوطنية ستعود بفائدة كبيرة على الشباب من خلال تركيزها على الاستثمار في التعليم والتدريب، وتزويدهم بالمهارات وبالموارد اللازمة للوصول بسهولة الى سوق العمل والوظائف، وكذلك من خلال تشجيع روح المبادرة الفردية لديهم، واطلاق العنان لامكاناتهم على التقدم، سواء على المستوى المهني أو الشخصي. وستعمل إستراتيجية التنمية الوطنية أيضاً على تشجيع مشاركة القطريين بشكل أكبر في سوق العمل، وعلى جعل الشباب القطريين قادرين على اختيار مسار مهني يناسب توقعاتهم وطموحاتهم المستقبلية .

س. لماذا ستهدف إستراتيجية التنمية الوطنية إلى زيادة مشاركة القطريين في قوة العمل مع إنّ معظم القطريين يتمتعون حالياً بمستوى معيشة عالٍ؟

ج. يتمتع معظم القطريين بمستوى معيشة عالٍ واستثنائي، ولكن المحافظة على هذا المستوى على المدى الطويل، يتطلّب مشاركة فاعلة أكثر من قبل القطريين في قوة العمل ويعود ذلك إلى أن تزايد عدد سكان قطر وفي الوقت نفسه تناقص احتياطاتها النفطية يعني أنه لم يعد في إمكاننا الاتكال حصرياً على مواردنا الطبيعية لتوفير الدخل، وأننا نحتاج إلى البدء بالإفادة أكثر فأكثر من قدراتنا البشرية لكي نتمكن من الحفاظ على نموّنا، خاصة في ضوء زيادة تنافسية بعض الإقتصاديات في المنطقة. بالإضافة إلى ذلك فإن القطريين، من خلال لعبهم دوراً أنشط في اقتصاد بلدهم، يساهمون في رسم مستقبل قطر، وفي الحد من اتكالها على العمالة الوافدة، مما يساهم عملياً في الحفاظ على الهوية الثقافية لقطر وفي تعزيزها.

إن **إستراتيجية التنمية الوطنية** هي إستراتيجية لقطر والقطريين، تم وضعها وتطويرها في قطر وبواسطة الشعب القطري، وبالتالي فان كل سياساتها وتوصياتها تأخذ في الاعتبار الخصوصيات الثقافية والاجتماعية لقطر، بما يضمن ليس فقط الحفاظ على تراث قطر وتقاليدها، بل كذلك تعزيز هذا التراث ودعم هذه التقاليد لكي تبقى للأجيال القادمة.

س. كيف ستساهم إستراتيجية التنمية الوطنية في تعزيز مشاركة القطريين في قوة العمل؟

ج. إن إستراتيجية التنمية الوطنية ستضع سياسات شاملة طويلة المدى ستعزز فعلياً مشاركة القطريين ودورهم في قوة العمل في البلاد، من خلال تشريعات وإجراءات تشجع توظيف القطريين في القطاع الخاص، وكذلك من خلال الاستثمار في التعليم والتدريب ، مما سيؤدي إلى تمكين الشباب القطريين وزيادة قدرتهم على المنافسة في سوق العمل. ستتضمن إستراتيجية التنمية الوطنية أيضاً برامج تشجيع المبادرة الفردية للإستثمار والأعمال وذلك سيسمح للقطريين بالاستفادة من التنوّع الاقتصادي وبالتالي زيادة فرص العمل، خاصة على صعيد الشركات الصغيرة والمتوسطة.

س. هل ستؤدي إستراتيجية التنمية الوطنية إلى تأثير سلبي على التراث والتقاليد القطرية أو إلى "غربنة" قطر ؟

ج. إن إستراتيجية التنمية الوطنية هي إستراتيجية لقطر والقطريين، تم وضعها وتطويرها في قطر وبواسطة الشعب القطري، وبالتالي فان كل سياساتها وتوصياتها تأخذ في الاعتبار الخصوصيات الثقافية والاجتماعية لقطر، بما يضمن ليس فقط الحفاظ على تراث قطر وتقاليدها، بل كذلك تعزيز هذا التراث ودعم هذه التقاليد لكي تبقى للأجيال القادمة.

س. هل ستفقد قطر هويتها الثقافية وتراثها بفعل التطور والنمو؟ كيف ستؤثر إستراتيجية التنمية الوطنية على النسيج الاجتماعي لقطر؟

ج. إن أحد أهداف إستراتيجية التنمية الوطنية هو تحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي والتنمية من جهة ، والحفاظ على الثقافة والتراث القطريين وتشجيعهما وإبرازهما من جهة ثانية. ونظراً إلى أنها إستراتيجية لقطر والقطريين، تصنع في قطر وبواسطة الشعب القطري، فهي ستشجع الثقافة القطرية من خلال الاستثمار في قطاعات مهمة كالتعليم والتدريب والثقافة والرياضة، وتوظيف المواطنين القطريين وتمكين المرأة.

س. هل تحقق إستراتيجية التنمية الوطنية توزيعاً عادلاً للأعباء والمنافع؟

ج. إن القاعدة الرئيسية لإستراتيجية التنمية الوطنية هي ضمان ابقاء المصلحة الوطنية دائماً فوق مصالح الأشخاص أو المجموعات الخاصة. من هنا، فان كل سياسات إستراتيجية التنمية الوطنية وبرامجها ستكون موجهة نحو تحقيق هدف وطني مشترك، على اساسه سيكون مطلوباً من كل قطري ومن كل قطرية أن يقوم بدوره في العمل على تحقيق هذا الهدف. وبالتالي فان جميع القطريين سيستفيدون من إستراتيجية التنمية الوطنية، وسيكون عليهم المشاركة في مسؤولية إنجاح تنفيذ هذه الإستراتيجية من أجل مصلحة قطر.

س. ان اقتصادنا يتمتع بوضع جيد، فما حاجتنا إذا إلى إستراتيجية التنمية الوطنية؟

ج. لقد شهدت قطر أعواماً من النمو الاقتصادي السريع، حققت خلالها مستوى مستداماً من التنمية يضمن بقاءها قوية على المدى الطويل، لكن هذا الأمر يحتاج الى مراجعة شاملة لسياساتنا وبرامجنا في كل القطاعات، تأخذ في الاعتبار كل التغيرات التي شهدتها قطر في السنوات الأخيرة، سواء ثقافياً أو بيئياً أو من حيث التركيبة السكانية. ففي الواقع، قد يؤدي النمو الاقتصادي غير المضبوط وتزايد عدد السكان في قطر إلى استنزاف مواردها، والى تشكيل ضغط زائد على اقتصادها، وقد يتسبب بتضخم وتدهور في نوعية الخدمات العامة. كذلك يمكن أن يتسبب هذا النمو بأضرار بيئية، وبانتاجية منخفضة وراكدة للعمالة، وبتراجع عام في نوعية حياة القطريين. إضافة إلى ذلك، فان النمو الاقتصادي لقطر يعود بشكل أساسي إلى ارتفاع أسعار النفط والغاز، والى طفرة في القطاع العقاري، وكلا هذين العاملين عرضة للمضاربات ولتقلب الأسواق. ومن هنا، تبرز إستراتيجية التنمية الوطنية كضرورة لتحضير قطر للتحديات التي تلوح في الأفق، ولجعلها تحدّ من اتكالها على الموارد غير المتجددة.

س. لماذا نحتاج الى أن ننوع اقتصادنا، اذا كنا تمكننا من أن نتجاوز أسوأ أزمة مالية شهدها العالم بالحد الأدنى من الضرر للاقتصاد القطري؟

ج. ان تنويع اقتصادنا والحد من ارتباطه بالنفط والغاز سيساعدنا على الحفاظ على وضعه الجيد على المدى الطويل، وسيجعل منه اقتصاداً يتسم بالمرونة والمناعة وبالقدرة على مقاومة الأزمات، وأقل عرضة لتقلبات سوق الموارد الطبيعية. اضافة الى ذلك، اذا لم نبادر الى تنويع اقتصادنا، فسنعاني أزمتنا الخاصة عندما تنضب احتياطاتنا.

س. اذا نوعّنا اقتصادنا، ألن يشكل ذلك خطراً على نمونا الاقتصادي، نظراً الى أن قطاع النفط والغاز أثبت أنه قطاع آمن جداً يمكننا أن نتخذه قاعدة لاقتصادنا؟ لماذا التلاعب اذا بمعادلة رابحة؟

ج. لا يمكن لقطر أن تعتمد على النفط والغاز الى الأبد. مواردنا الطبيعية ستنضب في نهاية المطاف. لذلك، اذا أستمرينا في الاتكال على عائداتنا من النفط والغاز، من دون أن نستثمر عائداتنا هذه في تنويع اقتصادنا الآن ، سيعاني اقتصادنا عندما تستنفد احتياطاتنا النفطية.

س. ما الذي ستلحظه إستراتيجية التنمية الوطنية لضمان ألا يكون النمو الاقتصادي والاجتماعي على حساب البيئة؟

ج. ان حماية وتشجيع بيئة صحية هو أحد الأسس الرئيسية لإستراتيجية التنمية الوطنية التي ستضع سياسات وبرامج عملية تساعد على خفض معدلات التلوث في أنحاء البلاد، على المستويين الصناعي والفردي على السواء. كذلك تلحظ إستراتيجية التنمية الوطنية الاستثمار في التوعية البيئية، وتشجيع القطريين على اداء دورهم في الحفاظ على البيئة. اضافة إلى ذلك، تبني إستراتيجية التنمية الوطنية على الدروس المستفادة من دول شهدت تطوراً اقتصادياً، وتسعى الإستراتيجية إلى تفادي الأخطاء التي ارتكبتها هذه الدول، والى ضمان حماية البيئة وصونها في موازاة التطور الاقتصادي والاجتماعي.

س. هل سيستفيد كل مواطني قطر بشكل متساو من إستراتيجية التنمية الوطنية من حيث التطور الاقتصادي والنمو؟

ج. تم إعداد إستراتيجية التنمية الوطنية بمنهجية تضمن أن يستفيد كل قطري دون استثناء وبكل مساواة من تنفيذها، وذلك من حيث تركيزها على التعليم والتدريب، والرعاية الصحية، والحماية الاجتماعية، والأمن والأمان، وتماسك العائلة، وتمكين المرأة ، والثقافة والرياضة، وتوظيف القطريين، والتنويع الاقتصادي، وتطوير البنى التحتية، وإدارة الموارد الطبيعية و تحسين كفاءة وفاعلية المؤسسات.

س. هل ستكون تكلفة إستراتيجية التنمية الوطنية كبيرة؟

ج. يجب ألا ينظر إلى إستراتيجية التنمية الوطنية من زاوية تكلفتها، بل من زاوية أنها استثمار ضروري لمستقبل بلدنا ومستقبل أبنائنا، وهو استثمار ذو عائد كبير ومرتفع. ان العبء المالي الذي سترتبه إستراتيجية التنمية هو استثمار ستنهض به الحكومة بمشاركة القطاع الخاص .

س. هل تتضمن إستراتيجية التنمية الوطنية جدولاً زمنياً واضحاً ومفصلاً للتنفيذ ، أم أن تنفيذها سيستغرق عدداً غير محدد من السنوات؟

ج. ثمة جدول زمني وبرنامج محدد لتنفيذ إستراتيجية التنمية الوطنية، وخاصة المحطات الرئيسية فيها. إن تنفيذ إستراتيجية التنمية الوطنية محدد بإطار زمني مدّته (ست سنوات) ، التزمته حكومة قطر.

س. ماذا سيحدث في حال لم تتحقق الأهداف المحددة في إستراتيجية التنمية الوطنية؟

ج. إن إستراتيجية التنمية الوطنية تلحظ آليات عدة للمراقبة، وعدداً من مؤشرات الأداء ، تتيح الرصد المبكر لأي ثغرة في تنفيذ الإستراتيجية واللجوء الفوري إلى اجراءات تصحيحية تضمن تحقيق كل الأهداف المحددة فيها. بالإضافة إلى ذلك، ستصبح الوظائف في القطاع العام أكثر فاعلية وإنتاجية وستطبّق أسس الشفافية والمساءلة في كل المجالات.

س. هل أدى فوز قطر بحقوق استضافة كأس العالم لكرة القدم في سنة ٢٠٢٢ إلى تغيير سلّم أولويات قطر بالنسبة إلى إستراتيجية التنمية الوطنية؟

ج. العكس صحيح، فاستضافة قطر كأس العالم لكرة القدم سنة ٢٠٢٢ تزيد أهمية إستراتيجية التنمية الوطنية وتجعلها ضرورية، وخصوصاً أن هذه الإستراتيجية تركز على مجالات تنموية أساسية لنجاح قطر في تنظيم الحدث الكبير. في الواقع، إن التزام القيادة القطرية وضع إستراتيجية التنمية الوطنية وتنفيذها، كان جزءا لا يتجزأ من حملة قطر للحصول على حقوق استضافة مونديال ٢٠٢٢، مما يزيد من أهمية دعم جميع القطريين تنفيذ إستراتيجية التنمية الوطنية لكي يتمكن بلدهم من الوفاء بالتزاماته.

س. كيف ستؤثر إستراتيجية التنمية الوطنية على قدرة قطر في النجاح في تنظيم كأس العالم ٢٠٢٢؟

ج. ستتيح إستراتيجية التنمية الوطنية لقطر أن تكون مستعدة بشكل كامل لاستحقاق ٢٠٢٢ من خلال تركيز هذه الإستراتيجية على مجالات مهمة، كالسلامة والأمن، والبنى التحتية، والرياضة، والرعاية الصحية، والتعليم، والثقافة، وتمكين النساء، والتنويع الاقتصادي، والبيئة. ومن خلال تركيزها على التربية البدنية، وتشجيعها القطريين على اعتماد نمط حياة صحي أكثر وعلى مزاولة الرياضة ابتداء من سن مبكرة، ستجعل إستراتيجية التنمية الوطنية جيل ٢٠٢٢ في قطر قادراً على أن يُقدّر قيم كاس العالم ويبني عليها، ومنها العمل الجماعي، واللعب العادل ، والعمل الجاد، والالتزام، والشغف، والحيوية. وبتوسيعها دور القطاع الخاص وتشجيعها القطريين والقطريات اليافعين على المشاركة في قوة العمل، ستساعد إستراتيجية التنمية الوطنية مواطني قطر على الاستفادة الكاملة من استضافة بلادهم كأس العالم، إذ أن هذا الحدث سيزيد من فرص العمل، وسيفسح لهم إمكان أن يثبتوا قدراتهم ومهاراتهم في مجال الأعمال والمبادرة الفردية.

تأثيرات إستراتيجية التنمية الوطنية ومنافعها لموظفي القطاع العام

س. هل ستؤدي إستراتيجية التنمية الوطنية إلى فقدان البعض وظائفهم؟

ج. على العكس، فإستراتيجية التنمية الوطنية ستقود الى مزيد من النمو الاقتصادي والاجتماعي ومن التنمية، مما يخلق حتماً مزيداً من فرص العمل في القطاعين العام والخاص على السواء.

س. هل سيكون لإستراتيجية التنمية الوطنية التأثير الواضح على إنتاجيتي؟

ج. نعم. إستراتيجية التنمية الوطنية ستؤثر ايجاباً على انتاجيتك كموظف في القطاع العام، من خلال ما تلحظه من استثمار في التدريب والتعليم، ومن خلال مساهمتها في الحدّ من الروتين الاداري والبيروقراطية، وفي تعزيز استخدام التكنولوجيا وتسهيل الإجراءات وبناء بيئة عمل تعزز الدافعية للعمل وتدعم وتشجع التميز ، فضلاً عن تحسين الخدمات العامة في المجمل، مما سيخلق في أذهان الناس صورة أكثر ايجابية عن موظفي القطاع العام.

إستراتيجية التنمية الوطنية ستقود الى مزيد من النمو الاقتصادي والاجتماعي ومن التنمية ، مما يخلق حتماً مزيداً من فرص العمل في القطاعين العام والخاص على السواء.

س. هل ستتطلب إستراتيجية التنمية الوطنية تغييراً جذرياً في طريقة قيامي بعملي؟

ج. ستجلب إستراتيجية التنمية الوطنية التغييرات التي يتمنّاها كل موظّف في القطاع العام وذلك بزيادة الإنتاجية والفعالية من خلال التدريب وإعادة هيكلة الإجراءات مما سيؤدي إلى بيئة عمل ترتكز على الجدارة وعلى تأمين فرص أوسع للتقدم، وتعبّر أكثر عن طموحاتك وترضي توقعاتك.

س. هل ستتطلب إستراتيجية التنمية الوطنية اقتطاعات من ميزانية القطاع العام؟

ج. السؤال الذي يفترض الإجابة عنه هنا هو هل ستكون كل التكاليف مُبرّرة وفي موقعها، وبدون كلفة إضافية، علماً أن المقياس الأوّل لكلّ ما يتعلّق بالنفقات العامة سيكون على أساس أن كل التكاليف تحقّق العوائد المضافة بدون أي مبلغ إضافي؟ والجواب هو نعم، حتماً.

تأثيرات إستراتيجية التنمية الوطنية ومنافعها للقطاع الخاص

س. ما هي الفرص الاقتصادية الجديدة غير المتوافرة حالياً ، التي ستوفرها إستراتيجية التنمية الوطنية؟

ج. ستساهم إستراتيجية التنمية الوطنية في بروز فرص عدة نتيجة تحسّن مناخ الأعمال مما سيؤدي إلى زيادة الاستثمارات ،خاصة على صعيد الشركات الصغيرة والمتوسطة. ومع توجه الاقتصاد القطري نحو التنوع، سيتراجع اعتماد الاقتصاد على النفط والغاز، وسترى النور في قطر صناعات وقطاعات جديدة، و سيؤدي ذلك إلى نشوء فرص عمل جديدة، مما يتيح للقطريين اطلاق مهاراتهم في مجال المبادرة الفردية والأعمال، وقدراتهم الكامنة اللامحدودة.

س. من المفترض أن تتضمّن إستراتيجية التنمية الوطنية سياسات تهدف الى الحدّ من اعتماد قطر على العمالة الوافدة، ولكن ما الذي يجب القيام به لاحلال القطريين مكان العمالة الوافدة؟

ج. تركز إستراتيجية التنمية الوطنية على التعليم والتدريب للحد من اعتماد قطر على الخبرات الوافدة. فاذا طوّر القطريون مهاراتهم وقدراتهم المهنية، يصبح من الأسهل عليهم ملء الفجوة التي قد تتركها قوة العمل الوافدة. وتبذل الحكومة القطرية جهوداً في هذا المجال منذ سنوات عدة، وتستقدم أهم الجامعات العالمية لفتح فروع لها في قطر.

س. كيف ستؤثر إستراتيجية التنمية الوطنية على توفير الخدمات العامة؟ هل ستؤدي فقط الى اضافة طبقة بيروقراطية قد تعوق النمو الاقتصادي؟

ج. سيكون لإستراتيجية التنمية الوطنية التأثير الايجابي على توفير الخدمات العامة، عبر زيادة استخدام التكنولوجيا وتقنيات الحكومة الالكترونية والتوجه إلى نظام خدمات النافذة الواحدة، من خلال الحدّ من الروتين الإداري والبيروقراطية المفرطة وتبسيط إجراءات تقديم الخدمات ، والاستثمار في تدريب موظفي القطاع العام وبناء قدراتهم لتقديم خدمات أكثر جودة تتمحور على متطلبات المواطن.

س. هل ستؤدي إستراتيجية التنمية الوطنية إلى تعزيز تدخل الدولة في الشؤون الاقتصادية على حساب القطاع الخاص؟

ج. العكس هو الصحيح، إذ أن إستراتيجية التنمية الوطنية تهدف الى تمكين القطاع الخاص أكثر فأكثر، من خلال تشجيعه على لعب دور أكبر في اقتصاد قطر، ومن خلال تشجيع قيام شراكات اضافية بين القطاعين العام والخاص. كذلك تم إعداد إستراتيجية التنمية الوطنية وفق عملية تشاورية وشفافة يشارك فيها ممثلون مختلفون عن القطاع الخاص، مما يضمن معالجة كل ما يثير قلق القطاع الخاص او مخاوفه، وأخذه في الاعتبار في عملية إعداد الإستراتيجية وتنفيذها.

س. هل ستركز إستراتيجية التنمية الوطنية على موارد معينة يجب أن تطورها قطر من أجل تحقيق نمو مستدام؟

ج. إن إستراتيجية التنمية الوطنية هي إستراتيجية شاملة ستسعى إلى الافادة من كل موارد قطر، الطبيعية منها والبشرية، اضافة الى تلك التي لم يتم بعد استثمارها بشكل كامل، وذلك من أجل تحقيق مستويات مستدامة من التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية.